

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس التاسع: من كتاب النكاح من صحيح البخاري

كِتَابُ النِّكَاحِ

بَابُ الْأَكْفَاءِ فِي الدِّينِ، وَقَوْلُهُ: ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا، فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا،
وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾ [الفرقان: 54]

5088 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ،
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ أَبَا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وَكَانَ مِنْ
شَهَدَاءِ بَدْرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَبَنَّى سَالِمًا، وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ
الْوَلِيدِ بْنِ عْتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ هُوَلَى لَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَمَا " تَبَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ زَيْدًا، وَكَانَ مِنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ هِيرَاثِهِ، حَتَّى

أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ﴾ [الاحزاب: 5] إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَهُوَ الْيَكْرُ﴾ [الاحزاب: 5] فَرَدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ،
فَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ لَهُ أَبٌ، كَانَ مَوْلَى وَأَخًا فِي الدِّينِ " فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سَهِيلِ بْنِ عَمْرِو
الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيِّ - وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي حَذِيفَةَ بْنِ عْتَبَةَ - النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِحًا وَوَلَدًا، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ مَا قَدْ عَلِمْتَ
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

عصر يوم الأحد 21 من ذي الحجة 1444 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون